مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 02 العدد 12 بتاريخ 2019/07/12م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

الاستثمار المصطلحي في تنمية اللغة العربية وتحقيق الاقتصاد اللغوي

الدكتورة سعيدي منال وسام

جامعة تلمسان، الجزائر

Saidi-manel@hotmail.com

تاريخ الإيداع: 2019/07/11 م تاريخ التحكيم: 2019/07/11م تاريخ القبول: 2019/07/12م

ملخص:

نعرض في هذه الدراسة قضية جوهرية تتعلق باللغة العربية وعلاقتها بالعلوم المتخصصة ومدى قدرتها على مواكبة واستيعاب العلم والتكنولوجيا. إذ لا يخفى علينا مواجهة الباحث والناقد والعالم والأديب والمترجم لمشاكل لغوية عندما تعجز اللغة العربية عن التعبير عن المراد، والمقصود هنا بعجز اللغة أن الفكرة يسيرة لكن الصياغة عسيرة، وتصبح الصياغة عسيرة عندما تخوننا الكلمات. ولا نظن أن مستوى العالم أو الباحث أو الناقد يقف عند حدود الكلمات، فهو يتعامل مع مجالات متخصصة لذلك نتحدث عن المصطلحات.

هدف الدراسة:المساءلة المعرفية واللغوية في مادة تأسيس المصطلح العربي السليم والأصيل تماشيا مع متطلبات الإبداع العلمي والتكنولوجي الجديد.

الإشكالية:إذن تتمحور الإشكالية حول المصطلح الكفء والقادر على سد حاجات هؤلاء الباحثين العرب. – ترى لماذا أصبح يشكل المصطلح عقبة في وجه الباحث العربي؟

لماذا يفتقد الفكر العربي المصطلحات الكافية لمواكبة مستجدات العصر؟

الكلمات المفتاحية: الاستثمار المصطلحي، الاقتصاد اللغوي، التطور العلمي ، اللغة العربي

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 02 العدد 12 بتاريخ 2019/07/12م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

The exploitation of the terminological for developing Arabic language and realizing the linguistic economic.

Dr. Saidi Manel Wissem

Tlemcen University-Algeria.

Saidi-manel@hotmail.com

Abstract:

The importance of terminological investment in the development of the Arabic language and the achievement of the linguistic economy

In this approach, we present a fundamental issue related to the Arabic language, and its relation to specialized sciences with its ability to cope with science and technology.

It is not hidden for us what the researcher, critic, the scientist, the writer and the translator face of linguistic problems when the Arabic language can not express the meaning,

and the meaning here is the inability of the languagewhen the idea is easy but the formulation difficult, The wording becomes difficult so we do not think that the level of the researcher or critic stands at the limits of words is dealing with specialized areas so we talk about terminology.

The objectif of this studie :how to make scientific arab concept. Why the term has become an obstacle to the Arab researcher?

The problematic of this studie: is centered around the term efficient and able to meet the needs of these Arab researchers.

Why does the Arabic language lack sufficient terminology to keep abreast of modern developments?

Key words: Term investment, language economics, scientific development, Arabic language

مقدمة:

نعرض في هذه الدراسة قضية جوهرية تتعلق باللغة العربية وعلاقتها بالعلوم المتخصصة ومدى قدرتها على مواكبة واستيعاب العلم والتكنولوجيا. إذ لا يخفى علينا مواجهة الباحث والناقد والعالم والأديب والمترجم لمشاكل لغوية عندما تعجز اللغة العربية عن التعبير عن المراد، والمقصود هنا بعجز اللغة

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

أن الفكرة يسيرة لكن الصياغة عسيرة، وتصبح الصياغة عسيرة عندما تخوننا الكلمات. ولا نظن أن مستوى العالم أو الباحث أو الناقد يقف عند حدود الكلمات، فهو يتعامل مع مجالات متخصصة لذلك نتحدث عن المصطلحات المتخصصة.

إذن تتمحور الإشكالية حول المصطلح الكفء والقادر على سد حاجات هؤلاء الباحثين العرب.

– ترى لماذا أصبح يشكل المصطلح عقبة في وجه الباحث العربي؟

لماذا يفتقد الفكر العربي المصطلحات الكافية لمواكبة مستجدات العصر؟

"من المعروف أن لكل علم مصطلحاته ،وأن المصطلح هو العمود الفقري لأي علم يتميز به عن سواه، ويستطيع المشتغلون فيه أن يتفاهموا أو يتبادلوا الأفكار"(محمد عصفور،2015،ص.52) ، وإذا انطلقت من فرضية أن المصطلحات مفاتيح العلوم.

– ترى هل اللغة العربية قادرة على صناعة هذه المفاتيح؟ علما أن هذه العلوم مستحدثات لم يبتكرها أهلها ولا ولدت على أرضهم.

نحن لا نشكك في قدرات اللغة لكن " القضية ليست القضايا العارضة أو الهامشية التي يمكن إغفالها أو تجاهلها أو تركها للزمن الذي قد يجد لها علاجا وحلا، بل هي من القضايا الخطيرة المتصلة بوجودنا ذاته ومسيرنا نفسه، (شحادة الخوري،1979،ص.121) .الحقيقة أن مكمن المشكل ليس في اللغة العربية في حد ذاتها، بل المشكل هو في العلم أصلا فنحن" في هذه الأيام لا نصنع العلم بل نستورده ونستورد معه مصطلحاته...لذلك فإننا نسمع في مجال العلوم الطبيعية مثلا،أن تعليم العلوم الجديدة باللغة العربية غير ممكن ،لأن اللغة العربية تخلوا من المصطلحات العلمية والنتيجة أن المشتغلين في مجال هذه العلوم حلوا مشكلاتهم ،بأن تخلوا عن اللغة العربية في التعليم والبحث العلمي"(محمد عصفور،2015،ص.51)، إن التوجه القائل بعدم قدرة اللغة العربية على مواكبة العلم توجه تقليدي وقديم وعقيم وخاطئ بل وخطير ،ولم يعد يؤتي نفعه، لان ما تعانيه اللغة العربية من نقص وعجز، وتهميش، هو نتيجة لتخلي أبنائها العاقين عنها، وتقصيرهم في واجباتهم تجاهها متهمين إياها بالقصور والعجز، بالرغم من أنها لغة توليدية واشتقاقية بامتياز "ولعل فعل القدامى في توليد المصطلحات باستغلال الاشتقاق الصغير وحده يعطينا فكرة بان اللغة العربية قادرة على العطاء المصطلحي حيث الأصل الواحد

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

يولد عدة فروع لغوية"(صالح بلعيد،2003،ص.71) دون أن ننسى المجاز والنحت والافتراض والتعريب...وغيرها من الآليات التي برهنت وما زالت تبرهن على مطواعية اللغة العربية وقابليتها للتجديد و التجدد."وقد شهر العالم بأسره على ما تتميز به العربية من الحيوية ،والفن، والمرونة ،والقدرة على تقبل الجديد، وتوليد اللفظ ،وقدر ما تحمل من إرث علمي إنساني كبير ،وما تتصف به من القدرة على الوفاء بسائر الأغراض .فاعترفت منظمة الأمم المتحدة ،والمنظمة العالمية للتربية والتعليم والثقافة، والمنظمات والوكالات الدولية الأخرى ،بأن اللغة العربية لغة عالمية حية ،وتم اعتمادها لغة رسمية إلى جانب اللغات الخمس الأخرى، الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والهندية"(شحادة الخوري،1979،ص.128)، وهذا إن دل على شيء، إنما يدل على أن الجدل القائم حول فقر اللغة العربية وعجزها أصبح جدلا عقيما، أكل عليه الدهر وشرب، وحان الوقت لنتحدث عن قضية أكثر جدية وصرامة وهي قضية الإدارة للنهوض بالمصطلح من أجل تنمية اللغة العربية وتحقيق اقتصاد لغوي عربي أصيل، والبداية تكون بتشديد المصطلحية وترميم أعمدتها من خلال الاهتمام بعلم المصطلح وصناعة المصطلح، إذ تمثل المصطلحية الأم التي يترعرع وينمو في أحضانها علم المصطلح وصناعة المصطلح:

المصطلحية

علم المصطلح صناعة المصطلح(علي القاسمي،2000،ص.236)

إن أولى خطوات النهوض بالمصطلحية العربية هو الإدراك التام لمفهوم علم المصطلح والوعي بأهدافه وغاياته. فإذا أدرك المصطلحي ما عليه القيام به من جمع وتوثيق وترتيب، ثم وضع اللبنة الأولى لترميم المصطلحية العربية.خاصة وأن المصطلحي العربي أمام مهمة تتمثل في إعادة الهيبة للغة العربية من جهة، وإثبات ذاته وعروبته من جهة أخرى. إيمانا منه بأن اللغة العربية ،لغة العلم والتكنولوجيا والتقدم والازدهار، فهو في مهمته هذه" كالبناء الماهر يبتدع المواد مما تهبه له الأرض أو يستعيرها من أرض مجاورة ،إذ لا بد له أن يرسي الأسس ويرفع العمران ويكمل البنيان... فيبحث بلا كلل عن الألفاظ يستولدها

ISBN :978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L):2617-9857

من لغته أو يأخذها من لغة أخرى. كما يسمي المسميات ويعتبر عن المعاني فيحقق الغاية التي إليها يصبو ويبلغ القصد الذي إليه يتطلع"(شحادة الخوري،1979،ص.21).

نلاحظ أن المصطلحي مطالب بالعمل والشهر على تطعيم اللغة بأكبر قدر من الكلمات والمفردات مهما كان الثمن، منتهجا في ذلك مختلف المناهج، وكل الآليات والسبل لتوليد المصطلح الذي لا يأتي إلا إذا أدرك جيدا علم المصطلح وأسسه وأهدافه، وبالتالي تزيد قدراته وكفاءاته لصناعة المصطلح.

واقع المصطلحية العربية:

إن التطرق لموضوع المصطلحية العربية موضوع شائك ومتشعب، ذلك أن علم المصطلح لا يتعامل مع طائفة معينة من المختصين، ولا مستوى واحد من الدارسين، فهو يمس كل العلوم وكل القطاعات وكل الفئات"، فهو العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها. لكن الاستفادة من البحث الذي يصطلح به علماء المصطلح، يتطلب توثيق المصطلحات، وتوثيق المعلومات عن المؤسسات المصطلحية. ويتم التوثيق بإتباع أربع خطوات: تجميع المعلومات المتعلقة بالمصطلحات، وتسجيلها، ومعالجتها، ونشرها"(علي القاسمي،2000،ص.236) على شكل مسارد مصطلحية متخصصة أو معاجم عامة ومتخصصة، وأحيانا معاجم للترجمة ثنائية أو ثلاثية أو متعددة اللغات ،كل حسب التخصص، وحسب الحاجة. فعمل المصطلحي ،عمل جاد، والمصطلح هو ثمرة مراحل من البحث ،والسعي الجاد، وهذا ما يزيد من مصداقية وفاعلية وضع المصطلح وصياغته.

فعلم المصطلح قبل أن يكون علما، فهو"الدراسة الأكاديمية لمصطلحات العلوم والفنون والتقنيات المصوغة بالعربية وكيفية بنائها إفرادا في هيئة تسميات عربية فصيحة تراعي مبادئ سلامة التكوين التي تقتضيها الأنساق الصوتية والصرفية والتركيبية للغة العربية وجمعها، فيشكل مدونات ،ومعاجم ،وقواميس ،وموسوعات وبنوك مصطلحية مقيسة لسد القصور الملاحظ في هذا المجال"(خالد اليعبودي،2010،ص.7).

لعلم المصطلح غايات وأهداف سامية ،لو عمل الباحثون والمختصون على تجسيدها على أرض الواقع لما واجهتنا مشكلات المصطلح في اللغة العربية،فهو يركز على أهمية بناء وإنشاء أكبر قدر من المسارد والمعاجم والبنوك المصطلحية، لكن الجدير بالذكر، أننا لا نشكو غيابها وانعدامها في اللغة العربية

ISBN :978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L):2617-9857

،لأن أكثر ما نعانيه هو تعددها وتعدد مناهجها ومناهلها، فالجهود العربية في مجال المصطلح العربي موجودة ولا يستهان بها، لكن التوحيد المعرفي العربي غائب ومنعدم ،حيث أننا مازلنا نجد للمصطلح عدة مفاهيم، أو للمفهوم عدة مصطلحات للدلالة عليه رغم أن جهود علماء المصطلح ترتكز على" تخصيص مصطلح واحد للمفهوم الواحد في الحقل العلمي الواحد، بحيث لا يعتبر المصطلح الواحد عن أكثر من مفهوم واحد، ولا يعبر عن المفهوم الواحد بأكثر من مصطلح واحد، وهذا يتطلب التخلص من الاشتراك اللفظي والترادف في المصطلحات" (علي القاسمي،2000،ص.219) ، لأن هذا يولد خلطا وارتباكا لدى الباحث والعالم العربي الذي أكثر ما يربكه هو التعدد الرهيب في الاشتراك اللفظي ،وكثرة المفارقات خاصة مع الثراء الذي تزخر به اللغة العربية من حيث مرادفاتها، لذلك وجب التركيز على بناء مسارد ومعاجم وقواميس متخصصة ،والدعوة إلى إنشاء بنوك المصطلحات الرقمية التي تختصر الزمن والمسافات بين أبناء التخصص الواحد حتى ولو كانوا متفرقين في ربوع المعمورة العربية ،وتطوير هذه المعاجم إلى معاجم ثنائية اللغة أو متعددة اللغات في شكلها الرقمي، فتصبح بذلك جسرا يربط المختصين مهما تعددت لغاتهم واختلفت ،بل وأكثر من هذا ،سيتم التبادل والاستفادة وسيعم النفع بين أبناء التخصص الواحد.

إن الاهتمام بالمصطلحية العربية والعمل على توحيد المصطلح وصناعته لن يعود بالنفع على اللغة العربية فحسب، بل سيمثل نقطة انطلاق لجميع العلوم والتخصصات العربية، وستخلق فرصا عربية للإبداع وللاختراع وتسمية المسميات العربية، فنسمع عن تعجيم المصطلحات بحل تعريبها.

آليات وضع المصطلح بين الرفض والتقبل:

إن الحاجة المصطلحية التي عانت منها اللغة العربية لمدة طويلة ،أدت باللغو بين العرب وإلى البحث عن سبل وطرائق مختلفة، تؤدي إلى سد الحاجة ،وذلك من خلال إيجاد آليات وطرائق جديدة لصناعة المصطلح ،حيث جاهدوا في سبيل القضية المصطلحية ،فعملوا وسعوا إلى تسهيل هذه العملية ،يقول بعض المختصين في هذا المجال"،ولنا في ذلك خمس وجهات تولي وجهنا شطرها واحدة بعد الأخرى أو نحوها جميعا بحس الضرورة، فلا نلجأ إلى أشدها خطوا إلا بعد أن تكون قد بذلنا الجهود واستوعبنا الفكر في استنفاذ كل وسيلة قبلها. فإذا عجزنا فالضرورات تبيح المحظورات ،وهذه الوجهات أو الوسائل

ISBN :978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L):2617-9857

المؤدية للغرض هي بحسب الترتيب المبني على حرج التسامح أو الخطر:الترجمة، فالاشتقاق، فالمجاز فإذا حصل العجز ينحت، فإذا حصل العجز يعرب اللفظ"(أحمد عيني،1923،ص.113). إن المصطلح وآليات توليده لم يخفف من حدة الوضع المصطلحي العربي ،حيث أنه بالرغم مما تملكه اللغة العربية من هذه الآليات، ما زالت قضية صناعة وتوليد المصطلح محل جدل ونزاع بين أبنائها الغيورين عليها ،فمنهم من قبل بعضهم ورفض بعضها، ومنهم من رفضها كلها، ومنهم من قبلها كلها بحجة أن الغاية تبرر الوسيلة، ولكل فريق من أبناء اللغة العربية حجته وبرهانه للرفض أو القبول.

1- الترجمة:

فإذا تناولنا بالدراسات موضوع الترجمة التي تعد أولى آليات التوليد المصطلحي في هرم الصناعة المصطلحية العربية ،نجد أن لها دور لا يستهان به في إثراء وإنماء اللغة العربية وزيادة عدد مصطلحاتها، وتمكينها من مواكبة العصر من تطور وتجديد علمي، لأن المبدأ الأساسي في عملية الترجمة ،هي البحث عن مقابل المصطلح ونقله من لغته المصدر ،أي اللغة التي وجد فيها أصلا إلى اللغة الهدف ،وموضوع دراستنا اللغة الهدف اللغة العربية، والترجمة كآلية للتوليد المصطلحي تخضع لعدد من الإجراءات اللغوية والنحوية والصرفية والدلالية. فالترجمة في الأساس هي فهم من أجل الإفهام، أي على المترجم أن يفهم المصطلح في لغته الأصلية ويدركه إدراكا تاما متابعا إياه متابعة اشتقاقية ودلالية وتاريخية حتى يتمكن من نقله إلى اللغة العربية، ويتمركز دور المترجم هنا على عملية إيجاد المصطلح الموجود في اللغة الهدف ،والذي يراه قادرا على التكفل بالحمولة المعرفية والدلالية للمصطلح في اللغة المصدر وكغيرها من الآليات صناعة المصطلح العربي ،تحتكم الترجمة لعدد من القواعد والضوابط يلخصها الدارسون على شكل تقنيات للترجمة المصطلح وتنقسم إلى قسمين أساسيين.

✓ **"الترجمة المباشرة:**

-النسخ: نوع من الاستعارة الخاصة تستوجب فيها الترجمة إدخال استعمال جديد يبدو غريبا.

-الاستعارة: التعريب.

-التضخم: استعمال عدد من الكلمات أكبر من الأصل.

-التحسية: شبيهة بالتضخم مع زيادة الألفاظ.

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

✓ **الترجمة غير مباشرة:**

-التكافؤ: التعبير عن مصطلح في الأصل مع استعمال تعبير مختلف.

-المؤالفة: اعتماد مقابل خاص من لغة ما لتأدية معنى خاص بلغة أخرى.

-التحوير: استعمال تعابير قديمة للدلالة على مفاهيم جديدة.

ويشترط في المترجم أن يكون قادرا على التكثيف باستعمال كلمات أقل عددا والتحري الاقتصاد في الكلمات وهو عكس التكثيف والحذف"(محمد الديداوي،2000،ص.52) أن يحسن المترجم حذف ما لا يرى له أهمية في تأدية المعنى دون أن يخل به.

إن التطلع على معاجم الترجمة للمصطلحات أن هناك تقنيتين على الساحة الترجمية المصطلحية ألا وهما: التكافؤ والمؤالفة ،ذلك أن المترجم يعمل دائما على اتجاه مقابل لكل مصطلح ،وذلك بالتعبير عنه بلغة الهدف ،بعد إخضاعه للمعايير المعنوية والدلالية والصرفية الخاصة لكل لغة.

إن الترجمة كأساس للصناعة المصطلحية هي بمثابة الأم التي تضم بطريقة ضمنية نوعين آخرين من طرائف صناعة المصطلح وهما التعريب أو الافتراض، الذي نرمز له بتقنية الاستعارة، وتضم أيضا التحوير الذي هو جزء من المجاز ،فكثيرا ما نجد في المجاز رجوع مصطلحات قديمة استعملت للدلالة على مفاهيم جديدة.

إن استعمال الترجمة كآلية لصناعة المصطلح لم يثر جدلا كبيرا فيما يخص استعماله بقدر الجدل القائم بين اللغويين العرب حول نوعية وجودة الترجمة، فهناك فريق قبلها وأحبها كما هي ،دون شروط ،بينما قبلها فريق آخر بتحفظ واشترط فيها حسن الأداء الترجمي وجودة الترجمة، لأن أي خطا يخلق لبسا وغموضا.اللغة العربية في غنى عنه ،وذلك حتى لا تخل الترجمة باللغة العربية بالدرجة الأولى ،وبفهم مستعملي اللغة العربية بالدرجة الأولى ،ذلك أننا شهدنا في عديد المرات تأثير هفوات الترجمة على مصير الأمم وشعوبها.

ISBN :978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L):2617-9857

2- الاشتقاق:

إنّ ما يميّز اللغة العربية عن نظيراتها من اللّغات وبشهادة كبار اللّغويين العرب والمستشرقين، أنّها لغة اشتقاقية وبامتياز، وهذا ما يزيد من ثرائها وغزارة مفرداتها ،لذلك فإنّنا نلاحظ أنّ للاشتقاق دور لا يستهان به في مجال التوليد المصطلحي فهو "أقدم طرائق إنماء المعجم وأهمها وأكثرها توليدية.ويعدّ عملية قياسية يتمّ بموجبها توليد لفظ من آخر أو من مجموعة صوامت تمثل الأصل –Racine- مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب، فيدلّ المشتق على معنى المشتق منه بزيادة سمات دلالية محدّدة أو نقصانها لأجلها اختلف في عدد الصوامت أو البنية، وتعدّ اللّغة العربية لغة اشتقاقية بالأساس لاعتمادها في إنماء رصيدها المعجمي على الزّيادة والتضعيف والتّنوّع المصوتي"(خالد اليعبودي،200-،ص.60) ، لا مجال للإنكار أن الاشتقاق هو أكثر السبل توليدية في اللّغة العربية ،ذلك أنّ المصطلحي يعمل على إنتاج جديد من مادّة خام موجودة أصلاً في اللّغة العربية، فلا يحتاج إلى جلب المواد من لغات مجاورة ،فينتج ما لا يعدّ ولا يحصى من مخزون لغته، فيقلّب تارة و يبدّل تارة أخرى ،ويضيف ويحذف حتى يتمكّن من إخراج لفظة جديدة في أحسن حُلّة تفي بالغرض المرجوّ فيشتقّ من الفعل ومن الاسم كُلٌّ حسب الأصل، وحسب المصدر، وهذا ما يخلق تنوّعًا في الاشتقاق ،فنجد الاشتقاق المغيّر بأنواعه، والكبير بأنواعه، لكن المتّفق عليه أنّ الاشتقاق هو "أن تنزع كلمة من كلمة أخرى على أن يكون ثمّة تناسب بينهما في اللّفظ وفي المعنى ،فمن المصدر أسم المعنى يؤخذ الفعل المجرّد ثمّ الأفعال المزيدة فيقال: من شرب – شارب (اسم الفاعل) ،ومشروب اسم المفعول ومن علم عليم صفة مشبّهة وأعلم أسم تفضيل وعلاّمة وزن المبالغة... وتتضمن المشتقات الحروف الأصلية عددًا وترتيبًا وهذا هو الاشتقاق الصغير: وإذا كان بين الكلمة الأصلية والمشتقّة تناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب في الحروف ،فهو الاشتقاق الكبير أو القلب مثل: جذب وجبذ وطفا وطاف، وإذا انتزع لفظ من لفظ مع تناسب بينهما في المعنى والمخرج واختلاف في بعض الأحرف كان الاشتقاق الأكبر أو الإبدال مثل: عنوان و علواني،"(شحادة الخوري،1979،ص.42).

كلّ هذه الأنواع للاشتقاق لم تزد اللغة العربية إلاّ نماء أو ثراء ،بل ويسَّرَتْ سبيل الباحث العربي فوجد كلّ الألفاظ والمصطلحات التي تفي بأغراضه الشّتى ،وذلك بمفردة واحدة نستطيع أن نشتقّ كمًّا

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

هائلاً من المفردات، فمثلاً أجمع اللّغويون أنّنا نستطيع الاشتقاق من مصدر واحد ما يزيد عن مئتي لفظة ،وهذا خير دليل على أنّ اللغة العربية لغة حيّة تنمو وتزدهر يومًا بعد يوم. وحيوية اللغة العربية تدفع محركات معاجمها التي ما فتئت تنمو وتكبر بنموّ اللغة العربية وبثراء مفرداتها بفضل آليات توليد المصطلح والتي نجد في صدارتها الاشتقاق، والذي رغم مزاياه إلاّ أنّه كأيّة ظاهرة لغوية أثار جدلاً واسعًا وسط اللغويين، فمنهم من دعى إليه ،ومنهم من أنكره ،ومنهم من رفض بعضه وقبل بعضه الآخر، وهذا حسب تقسيم أبن السراج في مقدّمة كتابه، رسالة الاشتقاق: "هذا الكتاب نوضّح فيه الاشتقاق الواقع في كلام العرب، كما يعرض من الحيرة والاضطراب لكثير من الناس فيه فمنهم من يقول: لا اشتقاق في اللغة البتّة وهم الأوّل، ومنهم من قال: بل كلّ لفظتين متّفقتين فإحداهما مشتقّة من الأخرى، ومنهم من يقول: بعض ذلك مشتقّ وبعضه غير مشتقّ، هؤلاء هم جمهور أهل اللغة على أنّهم ربّما خلّطوا بعض التخطيط"(ابن سراج أبو بكر محمد1973،ص.19).إنّ لكلّ فريق من هذه الفرق ما يبرّر رأيه ،فمن قبل بالاشتقاق آمن إيمانا قاطعًا أنّه يساعد على تنمية اللغة، وله دور فعّال في سدّ حاجاتها، وأنّه إثراء وإضافة للغة العربية التي مازالت أرضًا خصبة تنتج المحاصيل الجديدة .والفريق الثاني رفض بعض أنواعه واعتبرها غير مجدية في إثراء اللغة ،بل على العكس، تخلق الغموض في اللغة العربية ومن أمثلة ذلك من رفض القلب في الاشتقاق أو الاشتقاق التقليبي أو قلب الحروف مثل جبذ وجذب ،وبكل وليك فاعتبروا "أنّ في هذا كلّه مغناة كما صارت ترتفع به أصوات بعضهم من المناداة بتقليب حروف الكلم العربي، لاستحداث ألفاظ جديدة كأن نصوغ من ضمن ألفاظًا مثل: (منض، ومضن وضنم) كأنّ معجمياتنا خلت وخوت من آلاف الألفاظ المهجورة، فأصبحنا بأمس الحاجة إلى مثل هذه المستحدثات العربية"(صادق خشاب،2010،ص.128) ،ولا يمكن أن نعتبر هذا الرفض وهذا التّنكّر جهل وشذوذ ،بل سنعتبره غيرة على اللغة العربية ،والسعي للمحافظة عليها دون تشويهها وتغييرها، لكن الضرورة تبيح المحظورات، والغاية تبرّر الوسيلة، فنحن أشدّ ما نحن في حاجة إليه هو المحافظة على اللغة العربية وتطويرها وتنميتها بشتى السّبل، لأنّ الاشتقاق توليد "وما ولد من صلب اللغة حروفها وأصواتها وأبنيتها صار ابنا شرعيًا لها ،تسري عليه أنظمتها اللغوية"(عبد السلام المسدي،1984،ص.49) ،ويترعرع في بيئتها حتى يألفه السمع وتتداوله الألسن، فيصبح فردًا فيها وجزءًا لا يتجزّأ منها.

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

3- المجاز:

رافق التطور والتقدّم الكبيران اللذان تشهدهما البشرية ازدهارًا كبيرًا في مجال العلوم التي ما لبث أصحابها ينتجون ويبدعون ويخلقون ويسمون المسميات، وهذا ما تطلب من أبناء اللغة العربية العمل جاهدين على مواكبة هذا الرّكب الحضاري والتقدّم السريع، لقد لجأ اللغويون إلى طرق عديدة لتوليد المصطلحات ،وذلك حتى يتمكّنوا من تسمية المسميات أوّلاً بأوّل، فلجئوا إلى الترجمة حينًا ،وإلى الاشتقاق حينًا، وإلى المجاز حينًا آخر، ومسعاهم في ذلك التصدي لموقف عجز اللغة عن مواكبة الرّكب الحضاري.

للمجاز دور مهمّ وكبير في إنماء اللغة العربية وتطويرها وزيادة رصيدها من الألفاظ لدرجة اعتبروه عنصرًا رئيسيًا قائلين"شأن المجاز مع اللغة كشأن الدّم الحيوي في الكائن"(شحادة الخوري،1979،ص.42)، أي أنّه لا مجال لاستمرارية وحياة اللغة بدويه فهو وظيفة حيوية للّغة، والمجاز في أبسط تعريف له "،هو لفظ يستعمل في غير ما وضع له مع قرينة مانعة من إرادة المعني الأصلي، أسد إذ فصر دبه الرجل الشجاع...ومن هذا الباب وضعت في هذا العصر مصطلحات مجازية كثيرة هي في الأصل ذات مدلول مختلف قطار وقاطرة وسيارة وشاحنة ودراجة وغواصة وباخرة ومدمّرة..."(شحادة الخوري،1979،ص.42) والمقصود أنّ الألفاظ موجودة أصلاً في اللغة العربية، لكنّها أخذت من بيئتها الأصلية إلى بيئة أخرى لتلبية حاجة بيئة جديدة ،وهنا تصبح للفظة معنى أصلي الذي وضعت فيه وفي سياقها الأوّل ومعناها المجازي في موطنها الجديد الذي انتقلت إليه ،وهو سياق آخر جديد عنها وعن مستعمليها "،وكثيرا ما نقرأ مستحدثات في هذا الباب توضع بدافع الحاجة إلى أسماء مسميات، ويصاحب بعضها الصواب فتبقى ويخفق بعضها فيهمل"(عبدالسلام المسدي،1984،ص.49) ، وذلك حسب الاستعمال والتداول، فإذا أصاب مستعمل اللفظ في اختيار سياقها واستطاع إيصالها وإيصال معناها الجديد، كتب لها الاستمرار والبقاء، وإذا أخفق وانحرف عن مراده غاب الاستعمال الجديد وكتب الخلود للاستعمال الأصلي." فالمجاز يتفاعل مع الاستعمال على مرّ الزّمن، فيؤول إلى تواتر بحيث إذا اقترن المجاز مع عامل الزّمن اضمحلّت الصيغة المجازية منه وحلّت محلّها الصبغة المصطلحية"(عبدالسلام المسدي،1984،ص.48) ،ذلك إذا كان استعمال المجاز في حقل علمي متخصّص أصبح المصطلح

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

المجازي ،هو أصل هذا التخصّص الجديد فيلبسه حلّة جديدة وبمرور الزّمن يصبح هو الأصل ويلصق به فيصبح جزءًا من حقله الدّلالي والمعرفي.

إنّ للمجاز مزايا وفوائد في اللغة العربي، لا يمكن إغفالها أو التنّكر لها ومع ذلك من اللغويين من رفضه بحجة أن المجاز لا يخضع لقواعد وقوانين ،وفيه عدم امتثال واحترام لقواعد اللغة العربية، ولا تحكمه أنظمة سياقية ،فهو يتقولب حسب السياق وحسب الجانب النفسي، ففيه من الذاتية ما يتنافى مع الاستعمال الاصطلاحي ،"فالمجاز طريقة مرنة لا تقيّدها القواعد والشروط لئن تسنى لنا أحيانًا أن نؤرخ أوّل استعمال مجازي لصورة من الصور التعبيرية فإنّه يتعذّر علينا أن نؤرّخ تحول ذلك المجاز إلى نقل أي إلى حقيقة جديدة ،لأنّ ذلك رهن الإحساس النفسي اللغوي الذي يصحب استعمال اللفظ في اللغة"(عبدالسلام المسدي،1984،ص.45) ، هذا من جهة ،ومن جهة أخرى، رُفض المجاز بحجّة أنّ فيه تحميل للفظة أكثر من طاقاتها ،أي أنّ الحمولة اللغوية والدّلالية والاصطلاحية التي نحمّلها للفظة الموجودة أصلاً في اللغة العربية بإضافة معاني مجازية يتجاوز قدراتها فهذا يؤثّر سلبًا عليها وعلى استعمالاتها ،إمّا ينمحي الأصلي والأصيل ويحلّ محلّه الاستعمال الجديد، وإمّا أن يصمد الاستعمال الأصلي ولا يتنازل عن مكانه ولا يترك للاستعمال الجديد مجالا للحلول بجانبه أو مكانه، فوجود استعمالان تتأرجح بينهما اللفظة ذهابًا وإيابًا، "قد يبلغان حدّا من التواتر يستقر به اللفظ في الحقل الجديد، فيقطع عليه طريق الرجوع"(لعبيدي بنعبد الله،2012،ص,139) ، وبذلك يغيب الاستعمال الجديد بطريقة ضمنية الاستعمال الأصلي، فلا يكون رجوعًا للأصل، "والملاحظ أنّ المجامع اللغوية لم تعتمد كثيراً في صوغ مصطلحاتها على المجاز كونه يمثل انزياحًا وانجرافًا عن معيار اللغة، ويتجلى ذلك في أنّ المجاز يرتبط بإسناد صفات غير معهودة للكلمات، ترتبط أساسًا بالسياق والمقام"(عبدالله أمين،2000،ص.64) ،ورغم ذلك إنّ لكلّ فريق حججه وبراهينه ،لكن الأساس الذي يقوم عليه توليد المصطلح ،هو الكمّ والعدد مهما كانت الطريقة المبدأ المهم والأهم هو أن لا تشكو اللغة العربية نقصًا ولا تعاني من عجز وقصور في مفرداتها ومصطلحاتها.

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

4- النحت:

لقد نتج عن حركة الترجمة والتأليف التي رافقت عصر النهضة ازدهارًا كبيرًا في مجال المصطلحات والمفاهيم الجديدة الواردة إلى اللغة العربية، فاستدعت هذه الظاهرة القيام بجهود جبارة من أجل مواكبة هذا التطور الهائل بإنتاج أكبر عدد من المصطلحات من بين الطرق المنتهجة في هذا نجد النحت والذي تقصد به في اللغة العربية: "القشر البري – الترقيق – والتسوية، ولا يكون إلاّ في الأجسام الصلبة كالخشب والحجارة ونحوها"(شحادة الخوري،1979،ص.43) ،وبعد البري والتسوية تلصق الأجسام تخرج جسما جديدًا ،ومن ذلك جاء النحت كظاهرة لغوية ،ويعمل على استخراج كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر لتلبية حاجة مصطلحية ،وهذا ما يدخل في إطار الاقتصاد اللغوي يعني عوض نقل مصطلح بجملة مطوّلة من ثلاث كلمات أو أكثر نجمعها في كلمة واحدة مثل: لا حول لا قوّة إلاّ بالله تجمع في كلمة واحدة: حوقلة.. وغيرها من الأمثلة الواردة في اللغة العربية وقد "استعمل النحت قديمًا بحدود ،فقيل البسملة والحوقلة والحمدلة.. واستعمل حديثا فقيل برمائي وأفرو آسيوي ولا سلكي ولا مائي.."(توشيوكي ماكيدا،2011،ص.15) يعتبر النحت وسيلة فعالة في إثراء اللغة العربية وإنمائها وتحديث مصطلحاتها ،فيجنّبها التراكيب المطوّلة مقتصدًا في ألفاظها مختزلاً جملها مجنّبًا إيّاها طول العبارات.

لكن النحت كسائر الظواهر اللغوية سلاح ذو حدّين، له إيجابياته كما له سلبياته، له أنصار وله رافضون ،ولكلّ فريق حججه وبراهينه، فكما اعتبره مؤيّدوه أمثال: ساطع الحضري وعبد الله أمين وسيلة فعالة في تنمية اللغة. للرافضين أيضا دليلهم أمثال مصطفى السهابي الذين رأوا أنّ الإكثار من النحت "يبعد المعنى ويذهب الفائدة، لأنّ العرب لا تنحت إلاّ الكلمات التي تتكرّر على ألسنتهم"(شحادة الخوري،1979،ص.43). لأنّ ورود الكلمات جنبًا إلى جنب تؤدّي معنى واضح وسهل، لكن إذا حُذفت أجزاؤها واختزلت أبهم معناها وأصبحت غير واضحة ولا يفهمها إلاّ واضعها، أي من قام بنحتها ،كما أنّنا نجد مبالغة ومغالاة في وضع المصطلحات المنحوتة مثلا" منهرير من شحم الخنزير ،وخلمهة من كل إماهة، وهذه المغالاة تعقيد وإغراب، إذ يسعى الواضع لتجنب كلمتين ،فيقع في كلمة اعسر منهما كالهارب من الدّب فيقع في الجب، ولذا وجب الاحتياط في وضعه وألاّ يلجأ إليه إلاّ عند الضرورة"(ساطع الحصري،1985،ص.87).

ISBN :978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L):2617-9857

والرّأي السديد هو الاعتدال وعدم الإكثار ،لأنّ النحت مفيد للغة ويجنبنا مطبة التخبّط بحثًا عن المصطلحات فنحن " نعتبر عن كثير من المعاني العلمية بتراكيب متنوعة، فإذا كانت هذه التراكيب قصيرة وسهلة فيمكننا أن نستمر في استعمالها على حالها، أمّا إذا كانت طويلة صعبة فمن مصلحة العلم واللغة أن ننحتها لأجل تسهيل استعمالها وانتشارها"(شحادة الخوري،1979،ص.43) بعيدًا عن المبالغة فيها، لأنّ الغرض من النّحت ،هو تيسير وتسهيل التواصل بين أبناء اللغة الواحدة وأبناء التخصّص الواحد، وليس الإبهام والغموض لدرجة يصبح فيها المصطلح عقبة أو حجرة تعثر للغة بصفة خاصة والبحث العلمي بصفة عامّة ،فمثلاً في الترجمة "يصح النحت إذا كان المصطلح الأجنبي مركبًا من كلمتين مثل: كهرطيسي بدلاً من كهربائي مغناطيسي، وكهرو حراري عوض كهربائي حراري ،و الحكم في ذلك هو الذوق السليم"(شهاب الدين احمد الجواليقي،1995،ص.11).

لكي يبلغ النحت غاياته السامية والمتمثلة في اقتصاد اللغة العربية وتنميتها والسير بها قدمًا نحو العلم والتطور التكنولوجي الذي أكثر ما يتطلبه هو الكم الهائل من المصطلحات التي تمكّن اللغة من مواكبة الركب العلمي والحضاري الراهن.

5- التعريب:

تعد ظاهرة التعريب من الظواهر التي غزت وبقوّة الوسط اللغوي العربي خاصّة مع تلك التطورات الهائلة التي تشهدها مختلف العلوم والتخصّصات والتي نتجت عنها الحاجة إلى مواكبة هذه التطورات التي جاءت بمستجدّات ومسميات هذه المستجدّات.

ولسرعة هذه التطوّرات ،لم يتمكّن اللغويون العرب من تسمية المسميات باللغة العربية، فلجأوا إلى التعريب، وذريعتهم في ذلك هو عدم توفّر الوقت الكافي للجوء إلى الآليات الأخرى لصناعة المصطلح العربي، فمبدأ التعريب هو "أن يكون الاسم أعجميا ،فتعرّبه العرب فيصير عربيا(شحادة الخوري،1979،ص.158) ،مثلا أسماء العلوم والتخصّصات "كاستخدام العرب ألفاظًا أعجمية على طريقتهم في اللفظ والنطق ،أي أنّهم عند وضع الكلمات المعرّبة، يحافظون على الأوزان العربية والإيقاع العربي قدر الإمكان ، حتى لا تتنافى هذه الألفاظ مع روح العربية وموسيقاها، فلا يستثقلها اللسان العربي أو ينوء بها"(شرنان سهيلة،2013،ص.53) ، وتعتبر هذه الطريقة من أسهل السّبل وأسرعها وأمثلتها

ISBN :978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L):2617-9857

كثيرة: فونيم، مورفيم، أيقون، تلفزيون.... وغيرها من الأمثلة التي دخلت إلى اللغة العربية وأصبحت جزءًا لا يتجزّأ منها .وتجدر الإشارة إلى أنّ التعريب "كنشاط ليس بحديث العهد. فقد عرفته العرب منذ جاهليتها، حيث أخذت عن الفارسية ألفاظًا كالإبريق، والسندس، والديباج، والنرجس... ومن الهندية الفلفل ،والقرنفل، والكافور... ومن اليونانية الفردوس والقسطام والقنطار و غيرها من الألفاظ"(شرنان سهيلة،2013،ص.53)... إنّ هذا التاريخ الحافل للتعريب في اللغة العربية خير دليل على أهميته في إثراء اللغة وإضافة المفردات لها وتوسيع حقولها، لكن الآن، وبعد هذا العمر المديد للّغة العربية، أصبح يتمّ عند عجز داخل اللغة ،"فقد دعا العديد من العلماء العرب لعدم اللجوء إليه إلاّ إذا دعت الحاجة إلى ذلك، أي إذا لم يتمّ التمكّن من وضع المصطلح بالوسائل الأخرى المعروفة وذلك من باب الحفاظ على نقاوة اللغة العربية وسجيتها ،لأنّ العديد من الألفاظ المعرّبة باتت تهدّد اليوم مرادفاتها العربية بالزّوال"(شرنان سهيلة،2013،ص.54) ، لأنّ اللجوء إلى التعريب ليس الحلّ الوحيد ،بل هو واحد من بين عدد من الحلول التي أقرّتها المجامع اللغوية والهيئات المختصّة ولجوء المصطلحين العرب إليه، ليس من باب عجز اللغة العربية وضعفها ،ولكنّه من باب التقصير في حقّها وعدم إيلائها وقتها اللازم والمستحق لرعايتها والاهتمام بها والحفاظ عليها من الدّخيل.

لقد أصبح التعريب ظاهرة مستفحلة في المجتمع اللغوي العربي لدرجة أصبح فيها أمرًا عاديًا ومألوفًا "،لم ينهج الناس في النّصف الأخير من القرن الماضي بمسألة لغوية مثلما نهجوا بالتعريب، فأجازه قوم وحرّمه قوم آخر"(محمد علي الزركان،1998،ص.181) ،كمن أجازه فله حجة الضرورة وعدم توفّر الوقت اللازم ،ومن حرّمه فدافع في ذلك هو الحب والغيرة على اللغة العربية والخوف عليها من التشويه والتغيير، لأنّ باقي وسائل وآليات الوضع من اشتقاق ونحت ومجازٍ كفيلة وقادرة على سد هذه الحاجيات.

خاتمة:

إنّ الحديث عن المصطلحية العربية قد يطول وقد يقصر، لكن الغرض الرئيسي والأساسي لهذه الدّراسة ليس سرد وإعادة التعريف بالمصطلح وعلم المصطلح وآليات وضعه، لكن الحديث عن قضية جادّة ،وهي النهوض بالمصطلحية بغرض حماية وصياغة اللغة العربية وتنميتها، لأنّ الحفاظ على اللغة العربية يقوم أساسًا على مبدأ الإيمان القاطع أنها مازالت أرضًا خصبة قادرة على إنتاج المحاصيل الاصطلاحية والمعرفية

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

،ومهيأة لخدمة العلم والتطور التكنولوجي، وعدم وصفها بالعقم والعجز والاكتفاء بالاقتراض من اللغات الأخرى التي أصبحت تنمو وتزدهر وتتطوّر على حساب اللغة العربية.

Conclusion :

Speaking about arab terminology is a long speech, but the main aim of this study is not giving definition of Term and procedures of it creation, but we aim throught this study highlighting the terminology in order to preserve and to protect the arab language and to develop it, by believing that it is still a fertile sol able to produce New words and ready to serve science and scientific Development and never accuse it to be enable to create and to relly on borrowing from other languages which are florishing face to arab language

قائمة المصادر والمراجع:

1 –أبو بكر محمد ابن سراج : –رسالة الاشتقاق– تحقيق محمد علي الدرويش ومصطفى الحدري– دار مجلة الثقافة – دمشق 1973 – ص19.

2– أحمد الجواليقي شهاب الدين :المعرّب من الكلام والأعجمي على حروف المعجم: – تحقيق: أحمد محمد شاكر: ط3: مطبعة دار الكتب المصرية – القاهرة – 1415هـ – 1995م – ص11.

3–بعبد الله لعبيدي: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية ،دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع– الطبعة الأولى– 2012 – الجزائر – ص139.

4–بلعيد صالح: مشكلة المصطلح العلمي في الوضع أو الاستعمال ،مجلة اللسانيات – العدد الثامن – 2003 – مركز البحوث العلمية والتقنية لترقية اللغة العربية – الجزائر – ص71

5–الحصري ساطع:في اللغة والأدب وعلاقتها بالقومية ، مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت – لبنان– 1985 – ص87. 6–الخوري شحادة: دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر – الطبعة الأولى – 1979– دمشق، ص121

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

7-خشاب صادق:التعريب وقواعد صناعة المصطلح في اللسان العربي – دراسة تطبيقية حول إشكالات صناعة المصطلح – أطروحة الدكتوراه ، تحت إشراف: عمار ساسي، جامعة البليدة – 2009-2010 .ص 128.

8- الديداوي محمد:الترجمة والتواصل، – المركز الثقافي العربي – الدار البيضاء –المغرب– الطبعة الأولى 2000- ص52.

9- شرنان سهيلة:إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصّصة – مصطلحات التسويق أنموذجًا – دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع: الطبعة الأولى2013 – الجزائر – ص53.

10-عبدالله أمين: الاشتقاق، الشركة الوطنية للطباعة – مكتبة الخانجي للنشر – القاهرة 2000 – ص.64

11-علي القاسمي : لمعجم والقاموس، دراسة تطبيقية في علم المصطلح ،أعمال ندوة قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية – الجزء الثاني – سلسلة النّدوات 12 – سنة 2000 – ص236

12-علي محمد الزركان:الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ،مطبعة إتّحاد الكتاب العرب – دمشق – 1998 – ص181.

13 –عصفور محمد:ترجمة المصطلح النقدي – فيلا ديلفيا الثقافية – العدد الثاني عشر 2015-عمان-الأردن .ص 52. 14-عيسي أحمد:التهذيب في أصول التعريب،مطبعة مصر: الطبعة الأولى – القاهرة 1923 – ص113

15- المسدي عبدالسلام:قاموس اللسانيات، – الدار العربية للكتاب – 1984 – ص49.

16- توشيوكي ماكيدا: البحث في اللغة العربي بين الأصالة والحداثة دراسات العالم الإسلامي: مارس 2011 – ص15.

17-اليعبودي خالد:طبيعة البحث المصطلحي بالعلم العربي الحدود والآفاق، الطبعة الأولى – سنة 2010، ص07.

18-اليعبودي خالد: آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم الثنائية والمتعدّدة اللغات ،منشورات دار ما بعد الحداثة – فاس–

ISBN :978–9957–67–204–1 – ISSN (**ISSN–L**):**2617–9857**

الطبعة الأولى – 2006 – ص60.

Sources and References :

1--Abou Bakr Mohamed Ibn Serraj:derivation thesis , collected by Mohamed derouiich and MOtapha el Hadrien ,cultural review housse :Damascus 1973:page 19

2-Abdellah Amine : dérivation , national office for production : khanji liberty : Cairo 2001 : page 25
3-Ali Kassimi:-dictionary and item à practical study in terminologie , conférence about terminology issues in letters and human sciences : third part : 200 0: page 236 .
4-Ali ah-zarkane Mohamed:al-jouhoud ah-goughaouiya fi al-moustalah al-3ilmi al-hadith,édtion l'union des écrivains arabes,Damas,1998,Page 181
5-Aissa Ahmed:defining the arabization rules, Egypt house edition: first edition : Cairo:1923: page 113
6- Belaid Salah: problems of scientific terminology between production and using, linguistics review: number rugby 2003 : page 71
7-Bouabdellah Laabidi: introduction to terminology , EL amel house of production and publishing and distribution : first édition : 2012 Algérie : page 193

8- Didaoui Mohamed:translation and comunication , the arab cultural center: Casa blancs : Morroco : first edition: 2000 page52-

9-Houssari Satih:Language and literature and their relation with community,edition in the office of united arabe studies,Beyrouth,Libanon,1985,page 87

10-Joualiqui Ahmed Chihab Addine:Al-mouarrab mkn ah-kalam ;al-a3jami ala hourouf ag-hglujam,tahquiq ahmed Mohamed Chaker,troisième edition,dar ah-koutoub al-misriya,Le Caire,1415h. 1995,Page 11

ISBN :978–9957–67–204–1 – ISSN (**ISSN–L**):**2617–9857**

11-Khachab Sadek:- arabization and rules of terminology in arabe language, practical study about terms production issues : a doctoral thesis, under the leadership of: Amor SAssi :Blida university 2009:page 128

12-Khouri Chahada:studies of translation, term and arabization, Tallas for studies, translation and publishing : first edition :1979:Damascus : page 121

13-Messadi Abdeslam:linguistics dictionary ; Arab house of books : 1984 : page 49

14-Ousfour Mohamed:the translation of critical term ,cultural Philadelphia : number twelve 2015:Jordan : page 52

15-Chernane souhila:Ishkaliyat tarjamat al-moustalahat al-3ilmiya fi al-ma3ajim ag-moutakhassissa,moustalahat ah-tasouiq anmoudajan,edition Houma giteba3a wa al-nachr,first edition ,Algiers 2013,page 53

16-Toumachiouki Makida:Recherch in the arab language between authentic and modernity,studies in the Islamic world,edition in Beyrouth,Lebanon,1985,page 87

17-Yaaboudi Khaled: techniques of producing bilingual and multilingual items ; published by after modernization housse: Fez : first edition: 2006 :page60

18-Yaaboudi Khaled: the nature of terminological research in arab world: frontiers and horizons , first edition : 2010 : page 07